بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

١١٣

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفيّ ولا مودّع ولا مستغنى عنه ربّنا
كان عليه السلام يقول اذا رفع مائدته

اللهمّ انّى اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان أُرَدَّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك
من عذاب القبر
اللهمّ انّى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفُجاءَةِ
نقمتك وجميع سخطك

اللهمّ انّى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم انى اعوذ بك من المأثم
والمغرم
اللهمّ انّى اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يُسمع
ونفس لا تشبع
اللهمّ ربّنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما شئت من شيء
بعد اهل الثناء والمجد احقّ ما قال العبدُ وكلّنا لك عبدٌ
اللهمّ لا مانع لما اعطيتَ ولا مُعطى لما منعتَ ولا ينفع
ذا الجدّ منك الجدّ كان عليه السلام يقول اذا رفع رأسه من الركوع
اللهمّ على الإكام والظِّراب وبطون الاودية ومنابت الشجر دعا به
حين استسقى فقيل له هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنّا

جامعة أم القرى مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٧٠٧

امسينا وامسى الملك لله والحمد لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم انى اسئلك خير هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر
ما بعدها اللهم انى اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم انى
اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر كان يقوله اذا امسى
واذا اصبح قال مثل ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله

اللهم باسمك احيى وباسمك اموت كان يقوله اذا اخذ
مضجعه واذا استيقظ قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد كان يقوله فى دبر كل صلوة

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا
اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كان يهلل بهن
فى دبر كل صلوة

وفى الحديث ما ايس الشيطان من بنى ادم الا اتاهم من قبل النساء وذلك لانه
قصد لزوم تعقيب مضمون ما بعدها الا ما قبلها فاشبه الشرط والجزاء وهذا
الحال مما لا يقارن مضمونه بمضمون عامله الا تأويل العزم والتقدير
اى ما ايس الشيطان من بنى آدم من جهة غير النساء الا عازما على
اغوائهم من قبلهن

اى قاصدا

كذا فى المطول

قوله وفى الحديث ما ايس الشيطان من بنى
ادم الا اتاهم من قبل النساء فى الحديث
اشكال مشهور من جهة الدلالة على
انه لا يئس الا فى حال الاتيان من قبل
النساء والمقصود العكس وهو انه
لا يئس البتة فى تلك الحال واورد
الشارح المحدث واشار الى جواب
الاشكال كما ترى فان قلت لم
لم يقلب يا ايس الفاجع تحركها
وانفتاح ما قبلها قلت لان اصله
ييس بقلب الفا الى موضع العين
ووزنه عفل وعدم القلب كما
صرح به فى الشافية وغيرها ان
هذا يمكن ان يراد بالحديث
النبوى ان يائس الشيطان
لا يوجد الا مع الاتيان



الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم اعلم
عدد خلقه كلهم ما علمت منها وما لم اعلم

نقل من الايس

بسم الله الرحمن الرحيم **هذا معجزات الانبيا**

الحمد لله المحمود فى ذاته هو المعبود فى صفاته الهادى بعلاماته الذى اكرمنا بتوحيده وجعلنا من خير عبيده احمده حمدا فاضيا لحقه ضامنا لرزقه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فصلات الله عليه وعلى اله واصحابه وعلى المهاجرين والانصار والتابعين الاخيار وسلم تسليما اما كثيرا **وبعد** فان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق غنيا عن طاعتهم امنيا من معصيتهم وانما خلقهم تفضلا واحسانا ثم خص من خلقهم بنى ادم واكرمهم وفضلهم فقال ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر ثم اخص من بينهم الانبياء ثم فضل بعض الانبيا على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وفضل رسولنا محمدا على جميع الانبياء فقال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار وكما جعلوا فضل الانبياء كذلك جعل امته خير الامم فقال كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ثم جعل لكل نبى شرعة ومنهاجا قال ابن عباس اراد بالشرع المنهاج كما قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن خلف بن حمدان رحمهم الله لما وجدت فى كتب المتقدمين وجدتها خالية عن معجزات الانبيا صلوات الله تعالى عليهم اجمعين ومعجزات نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فجمعتها فى هذا الكتاب ورتبتها ترتيبا وما اعطى من المعجزات لجميع الانبيا عليهم السلام فقد اعطاها لنبينا محمد عليه السلام فاعطى لادم من المعجزات سبعة ولادريس اثنين ولنوح خمسة ولصالح ثلثة ولهود ثلثة ولابراهيم سبعة ولاسمعيل





ثلثة وللوط ثلثة ولاسحق ثلثة وليعقوب ثلثة وليوسف ثلثة وليونس ثلثة ولايوب ثلثة ولشعيب ثلثة ولموسى عشرين ولداود خمسة ولسليمان ثمانية ولزكريا ثلثة وليحى واحدة ولعيسى تسعة صلوات الله عليهم اجمعين **اما معجزات آدم** عليه السلام فروى عمر ابن عباس رضى الله عنه كان من معجزات ادم عليه السلام ان الماء يتفجر من الحجر والثانى كانت الشجرة تمشى معه والثالث انه كان يأخذ الحصى فى يده فكانت تكلم معه والرابع انه كان يتكلم معه الصنم المعمول من الحجر والخامس انه كان يزرع الحب ويحصده فى ذلك اليوم والسادس انه كان يمشى فيمشى معه الحجر والسابع انه كان يأخذ النار بيده فلم تحرقه اما الاول فهى معجزات الماء فكان سببها ان الله تعالى لما تاب عليه وكان يتوب ويتضرع اربعين سنة وقد بنى الكعبة ايضا فلما فرغ من بناء الكعبة رجع الى وطنه بالزراعة والنكاح فلما كثر اولاده وقتل قابيل هابيل وكان اولاده سبعة آلاف صعدوا فى الجبل واولادها بيل قاموا فى اسفل الجبل فلما ضجر ادم عليه السلام من فعل قابيل جحدوا اولاده عنه ولويؤمنوا به اربعين سنة فلما دعاهم ادم عليه السلام الى توحيد والسلام طلبوا منه المعجزات وافترحوا عليه بان يخرج لنا من هذه الصخرة الصليب ماء فادم عليه السلام دعا الله تعالى فاجابه فامره بان يضرب يده على الحجر فقل سبحان من بيانت عليه الامور فلما قال ادم ذلك وضرب يده انفجر الماء من الحجر حتى جرى سبع فراسخ فاشتغل الناس بالزراعة فى ذلك المواضع وما كان فى مقابلة ارسولنا عليه السلام فان احد لما افترق المسلمون وقتل بعضهم وجرح بعضهم وصعد الرسول عليه السلام واصحابه الجبل وابوسفيان واصحابه

قريبا منهم وما كان محمد ما فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
ثم دعا الله فامره بان يضرب بيده الحجر واحد الحجر ففعل ذلك فانفلق
من الصخر حتى شرب الناس والدواب واملأ قربهم فاسلم كثير من قريش لما
راوا ذلك واعرض المنافقون من النفاق **واما المعجزات الثانية** لادم
عليه السلام فانه لما اراد ان يحج الحجة الثانية فراى في الطريق اناسا من اولاد
قابيل الذي هو اصل عاد اسمه عوذ فوجدهم كفارا فدعاهم الى التوحيد
والايمان فسالوا منه معجزة فاقترحوا عليه بان يقلع تلك الشجرة عن موضعها
ويصير في موضع اخر فان ادم عليه السلام دعا الله فاجابه وامره بان يذكر
اسم الله ويشير بيده الى الشجر ففعل ذلك فقلعت الشجرة من موضعها
وصارت في موضع اراده فلما راوا ذلك لم يؤمنوا بل كفروا وداموا وما كان
في مقابلته لنبينا محمد عليه السلام فان اهل قريش اجتمعوا واقترحوا عليه
وقالوا ان حققت ان تدعوك الشجرة فتقلع عن موضعها وتجيء اليك
ثم تامرها فتذهب الى مكانها فالرسول صلى الله عليه وسلم دعا الله تعالى
في ذلك فاجاب فامره بان يشير اليه بيده الى الشجرة ويدعوها ففعل ذلك
فانفلقت عن موضعها وجاءت مسخرة اليه ثم امرها الى مكانها بالحدو فعادت
الى موضعها كما كانت فلما راوا قالوا ان هذا الا سحر يؤثر **والثالث من**
**معجزات ادم عليه السلام** فان الناس طلبوه بالمعجزة حتى يؤمنوا فاخذ
يده حصا فسبحت في يده فامن البعض وكفر البعض فكذلك رسولنا
صلى الله عليه وسلم لما جاء عتبة مع قوم طالبا المعجزة فاخذ النبي حصا
بيده فسبحت وقالت لا اله الا الله محمد رسول الله ثم اخذ الحصى ووضع
في كف ابي بكر ثم في كف عمر ثم في كف عثمان ثم في كف علي رضوان الله عليهم اجمعين



**والرابعة ان ادم لما قصد** الحجة الرابعة وجد اقواما يعبدون صنما
منحوتا من حجر فدعاهم الى الايمان بالله تعالى فابوا فقال ادم عليه السلام
لوا من هذا الصنم هل امنتم قالوا نعم فجاؤا بصنمهم اليه فقال
الصنم آمن بالله فقال الصنم في الحال لا اله الا الله ولا نعبد الا
اياه يا ادم انا مظلوم في ايديهم فانتهم اقاموا في مقام اله المعبود فمثل لك
ان تنجيني من ايديهم فقال نعم فكسره اربا اربا فكذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فان اهل اليمن قصد زيارة حج البيت وكانوا
اثني عشر الفا وحملوا صنما على الصقلة البيضا اسمه هبل هبل مكسو بالديباج
مزين باللآلي والجواهر فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الاسلام فابوا الا بمعجزة فقال صلى الله عليه وسلم معجزتي ان هذا
الصنم يؤمن بربي ولي ولو امن هل امنتم فقالوا نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتشهدون به فجاؤا بصنمهم واخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوطا وضرب وسط الصنم وقال له من انا فقال
الصنم في الحال انت رسول رب العالمين وانا اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسوله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن انت يا صنم
انا جماد وحجر اقاموني مقام اله المعبود فاسئلك ان تنجيني من ايديهم
فلما سمع القوم من ذلك الصنم خروا واسجدوا لله واسلم الكل
باسرهم **والخامس** ان كان ادم عليه السلام يزرع الارض
ويبذر البزر في يوم ويحصد ذلك الزرع في ذلك ويا كل فيه فكذلك
رسولنا صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة نزل عند ابي ايوب
الانصاري وكان له ارض سنة لا يزرع فيها فاخذ رسول الله

صلى الله عليه وسلم شعيرا فبذرها في ذلك الموضع ونبت وادرك الذرع
في ذلك اليوم فحصدوه وفي ذلك واكلوا من ذلك في ذلك وبقيت منبتة
عامرة طيبة تسمى ارض النار نجات **والسادس** من معجزات
ادم عليه السلام فانه ادخل يده في النار وقت ضيافته لاولاده حواء
كانت تخبز وتطبخ ولم يحرق النار فكذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادخل يده في النار وقت فاطمة رضي الله عنها وكانت عائشة
رضي الله عنها تطبخ القدر وكانت ازواج النبي مجتمعة فلم يضره النار
ولم تحرقه **والسابع** من معجزات ادم عليه السلام فانه حين كان
يطلب قابيل بعد ما قتل هابيل يمشي معه الاحجار فكذلك رسولنا
صلى الله عليه وسلم حين بقفير جمع فاراد ان يخطب فوضعوا
الاحجار بعضها على بعض وضاق الموضع على الاصحاب فقام وارتحل
الاحجار بعده وتدور معه فلما راى الناس ذلك اسلم كثير منهم **واما**
**معجزات ادريس** عليه السلام فاثنان احدهما انه كان يرى
الجهود حين تطير والثاني لما دعى السحاب فاجابه وكان بنسب
رؤية الملائكة انه كان يحبهم ويحبونه فاكرمه الله تعالى برؤيتهم
وزيارتهم فكذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم كان يرى الملائكة
بعرفات حين نزلت صفا صفا **والثاني من معجزات** ادريس عليه
السلام كما يدعو السحاب اجابته وبلغته وسمع الناس تكلم
السحاب فكذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم دعا السحاب حين
نزل بعسفان فجاءت وتكلمت **واما معجزات نوح عليه السلام**
كانت خمسة اولها الخشبة اليابسة التي نمت عنده واما معجزته الثانية

ان الرمال تصير طعاما والثالثة انه كان له ابنة لم تلد وكانت عقيمة
فولدت بعد ذلك بدعائه والرابعة غرس الشجر وثمارها لونا لونا
والخامسة ارتحل الجبل اول المجرة ثمرة الخشبة اليابسة انه لما نزل
بالكوفة دعا الناس الى الايمان بالله تعالى فطلبوه بالمعجزة واقترحوا
عليه بان يدعو حتى ينمو الاشجار اليابسة بالكوفة فدعا الله تعالى فاجابه
الى ذلك فانمرت الاشجار اليابسة بامرها فكذلك رسولنا صلى الله عليه
وسلم اذا سئاله اعراب فطالبوه بمعجزة واقترحوا عليه ان يصير
اشجارهم مثمرة ودعا الله فصارت مثمرة والثاني من معجزات
نوح عليه السلام لما نزل احد حين خرج من السفينة ولم يكن عنده
وعند قومه طعام فشكوا اليه فاخذ الرمال فاكل واكل الناس
بامره فصار الرمال في افواههم احلى من العسل فكذلك رسولنا صلى الله
عليه وسلم حين نزل ببدر وكان عند ابو بكر وسلمان وصهيب وعلي
رضوان الله عليهم اجمعين ولم يكن عندهم طعام ولا شيء ياكل
وكان عند ابي بكر رفيق قليل لا يكفي واحدا فاخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رمانا فاعطى كل واحد منهم كفاية من ذلك فاكلوا فصار
في افواههم احلى من العسل والين من زبد اللبن وكان طعامهم ذلك
الى ان بلغن المدينة والثالث انه كان لنوح عليه السلام اربع بنات
احديهن عقيم فبكت عند ابيها وشكت اليه فدعا الله تعالى فاجابه
وامره بان يضع يده على بطنها ويقول بسم الله وبالله وبسم الله
فلما قال وفعل حملت في الحال باذن الله تعالى فكذلك رسولنا صلى الله
عليه وسلم جاء رجل الى حضرته فقال يا رسول الله لنا [illegible]

زعقيم زيدان تلد فادع الله لها فدعا الله تعا
يدك على بطنها ففعل ذلك فحملت في الحال
ات نوح عليه السلام لما خرج من السفينة
تلك الشجرة الوانا من ساعته فكذلك رسولنا
سوشجرة لختان بن زيد فانبتت تلك الشجرة الوانا
زات نوح عليه السلام انه كان يدعوا الاعجمية الى الايمان
فترحوا عليه بان يرتحل جبل من جبال فارس فتضير
الله تعا فاجابه وارتحل الجبل فصار بعرفات فكذلك
صلى الله عليه وسلم دعا اهل عضيق الى الاسلام وكان عندهم
اراضيهم فسألوا ان يدعوا الله تعا فيقلع هذا الجبل
سير في اراضي الشام ففعل ذلك فاجابه الله تعا فقلع
هم فصار في اواضي الشام فاتسع المكان بادن الله تعا

**واما معجزات هود عليه السلام** فثلثة احدها الصخرة والثانية
الصوف والثالث الحدر الاول معجزات الصخرة فان مرعى قومه
كان في الجبل وكانت الاحجار غالبة على اراضيهم فلم ينبت الارض
فسألوه ان يدعوا الله تعا حتى يصير الاحجار ترابا فيصير المرعى لهم
متسعة فدعا الله تعا فاجابه فصارت الاحجار ترابا فصار مرعى
مخصبة والثاني ان قومه سألوه ان يجعل الله تعا شيا هم واوبارهم
ابريشما فدعا الله تعا فاجابه فصارت الاصواف والاوبار ابريشما
والثالث وهو ان الله لما اهلك قوم ذي يزن وسكنوا حول الجبل
فاراد ان يبني دارا ولم يكن ثم مدر ولا تراب فقالوا ان كنت نبيا فادع

بالريح

بالريح ان تجيء بالمدر والتراب فامر فجاءت بالتراب والمدر حتى بنى المسجد ولا مدر ولا تراب
**واما معجزات صالح عليه السلام** فثلثة الناقة والماء
الماء فانه كان لقومه بئر قليل الماء فلم يكفهم ذلك
لعدم الماء فسألوه بان يظهر الماء من حجر وكان ذ
فامره الله تعا ان يطوف بذلك الحجر سبعا ففعل ذلك فانفجر الماء من
الصخرة حتى اتسع الماء وانفجر العيون فمرعوا اراضيهم وزرعوا فصارت
اراضيهم مخصبة فكذلك رسولنا صلى الله عليه
بني النضير وقتل اليهود وجعلها دار الاسلام و
سعد بن معاذ يا رسول الله نحتاج الى الماء الجاري فدعا الله تعا
فاجابه وامره بان يطوف بهذه الحجر سبعا فاستقل امر
من تلك الصخرة وجرى الانهار والمياه حتى صار واد امياه والثا
النار فكانت قوم ذي انعام وبهايم وكانوا في غاية
في مغارة فدخل واحد كبارهم خيمة صالح فاوقد نارا فاخذت
الخيمة تحترق فقال له قومه ان كنت نبيا فادفع النار عن خيمتك
فدعا الله تعا فاندفعت النار من خيمة فوقعت في خيمة الموقد
حتى احترقت الخيمة وما فيها ولم يحترق خيمة صالح عليه السلام فكذلك
رسولنا صلى الله عليه وسلم حين وضع عتبة بن ابي لهب
في الطريق
فيظلها فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فافترسها